

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1340 @ ولفت بيننا وبين عدونا فنحن بحمد الله ونعمته وفضله قريرة أعيننا طيبة أنفسنا نرجو في قتالهم حسن الثواب والأمن من العقاب معنا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاً لم يسبقه بالصلاة معه ذكر حتى صار شيخاً لم يكن له صبوة ولا نبوة ولا سقطه فقيه في دين الله عالم بحدود الله حافظ لكتاب الله ذو رأي أصيل وصبر جميل وعفاف قديم وفعل كريم فاتقوا الله وعليكم بالصبر والحزم والجد واعلموا أنكم على الحق وأن القوم على باطل يقاتلون مع معاوية الطليق بن الطليق وبئيس الأحزاب وقائد الأعراب وأنتم مع ابن عم رسول الله وأخيه في دينه علي بن أبي طالب والبديرون معكم قريب من مائة رجل من أهل بدر ومع أصحاب نبيكم ومعكم رايات قد كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل بها أعداء الله ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول الله والمؤمنين فما يشك في هؤلاء إلا ميت القلب ضعيف النفس وأنتم على إحدى الحسنين إما الفتح وإما الشهادة ففي أيهما كان فلكم فيه الحظ والظفر والغبطة والسرور عصمنا الله وإياكم بما عصم به من أطاعه واتباعه وألهمني وإياكم طاعته وتقواه وأستغفر الله لي ولكم .

أدهم مولى عمر بن عبد العزيز .

كان معه بخراصرة وحكى عنه روى عنه عبد السلام البزار .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي قال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشامي إجازة إن لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس الأصم قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عبد السلام البزار عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا